

تفسير البغوي

قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ

(قال أوسطهم) أعدلهم وأعقلهم وأفضلهم : (ألم أقول لكم لولا تسبحون) هلا تستنون

أنكر عليهم ترك الاستثناء في قولهم : " ليصر منها مصبحين " وسمى الاستثناء تسبيحا لأنه

تعظيم الله وإقرار بأنه لا يقدر أحد على شيء إلا بمشيئته . وقال أبو صالح : كان استثناءهم

سبحان الله ، وقيل : هلا تسبحون الله وتقولون : سبحان الله وتشكرونه على ما أعطاكم .

وقيل : هلا تستغفرونه من فعلكم .